برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، ٢٢-٢٦/١٠/٢٠٠١

قضايا السياسات

البند ٤ من جدول الأعمال

متابعة البرنامج لقمة الألفية ودوره في مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد وفى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة*

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2001/4-B
1 October 2001
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠، فإن الموضوعات المقدمة **للمجلس** للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاَّ إذا طلب أحد أعضاء **المجلس** ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس **المجلس** على الطلب باعتبار أن نقاش الأمر لا يخرج من الاستخدام السليم لوقت **المجلس**.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين قد يكون لديهم استفسارات ذات طابع فني تتعلق بهذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رئيس قسم السياسات (SPP): Mr A. Jury رقم الهاتف: 066513-2601

كبير مستشاري السياسات (SPP): Ms R. Jackson رقم الهاتف: 066513-2562

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

طلب المجلس التنفيذي، في دورته العادية الأولى في ٢٠٠١، أن تقوم الأمانة العامة بإعداد ورقة معلومات عن الإجراءات إلى سيتخذها برنامج الأغذية العالمي لمتابعة قمة الألفية، ودوره في مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، ونتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل.**والبرنامج** يتوخى تحقيق الكثير من المرامي التي حددتها هذه المحافل العالمية. وتغطي ورقة المعلومات هذه الأهداف الأوثق صلة بأهداف **البرنامج**.

وتدعم قمة الألفية كما يدعم إعلان الألفية الجهود الجارية **للبرنامج** بقصد:

- القضاء على الفقر ودعم التنمية
- حماية المستضعفين،
- تلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا.

ويعد هدف المؤتمر– خفض عدد من يعانون من قصور التغذية إلى النصف بحلول ٢٠١٥ – أمرا مركزيا بالنسبة لكل ما يقوم به **البرنامج**. وتمثل البرامج التي ينفذها **البرنامج**، سواء من حيث حجمها الكلي أو البلدان التي تستهدفها، إسهاما مثيرا للإعجاب في دفع عجلة أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية إلى الأمام.

ويدعو مشروع وثيقة نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل إلى تجديد الالتزام بكفالة فرص جميع الأطفال في الالتحاق بالتعليم الابتدائي وإكماله بحلول عام ٢٠١٥. ويعد **البرنامج** أكبر جهة مقدمة للمساعدة الدولية لبرامج التغذية المدرسية. ففي سنة ٢٠٠٠ شارك ١٢,٣ مليون تلميذ في برامج التغذية المدرسية التي ينفذها **البرنامج** في ٥٤ بلدا. وقد برهنت المعونة الغذائية على فعاليتها في تشجيع الأسر على إرسال أطفالها، ولاسيما بناتها، إلى المدرسة، وفى المساعدة على مواظبتهم عليها ومساعدة الأطفال على التعلم بصورة أفضل عندما يذهبون إلى المدرسة.

بيد أن زيادة الموارد من أجل البرامج الإنمائية التي يضطلع بها **البرنامج** تعد أمرا أساسيا إذا كان **للبرنامج** أن يفي، على أكمل وجه، بالكثير من المرامي الإنمائية المهمة لقمة الألفية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية والدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل.

الاستنتاج المقترح

أخذ المجلس علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة WFP/EB.3/2001/4-B بشأن متابعة **البرنامج** لقمة الألفية، ودوره في مؤتمر القمة العالمي للأغذية – خمس سنوات بعد الانعقاد وفى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل

مقدمة

١- طلب المجلس التنفيذي، في دورته العادية الأولى في ٢٠٠١، أن تقوم الأمانة العامة بإعداد ورقة معلومات عن الإجراءات إلى سيتخذها برنامج الأغذية العالمي لمتابعة قمة الألفية، ولاسيما دور **البرنامج** في مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، وفى نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل.

٢- إن هذه الوقائع العالمية هي بمثابة قاعدة مهمة للتصدي للقضايا ذات الصلة بمهمة **البرنامج** وعملياته. وهى تتيح كذلك فرصا لتعزيز التعاون، في مجال العمليات، بين **البرنامج** ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والحكومات. و**البرنامج**، إذ يعمل مع شركائه، يسعى إلى ضمان أن تكون خطط العمل التي تنبثق عن مؤتمرات القمة العالمية هذه معبرة عن أهمية الشاغل الأساسي **للبرنامج**، أي مد يد العون للفقراء الذين يعانون من الجوع.

٣- والإعلانات أو خطط العمل التي تصدر عن مؤتمرات القمة العالمية هذه هي بمثابة مخططات للعمل الذي يتم الاضطلاع به في المستقبل. فهي تعين مجالات الأولوية، وتحدد الأهداف والغايات. ويتفق الكثير من المرامي التي حددتها المحافل العالمية الثلاث سالفة الذكر مع مهمة **البرنامج** كما إنه يدعم أولويات البرمجة الحالية في الحالات الإنمائية والإنسانية على السواء، وكان، في الواقع، من الأمور التي توخاها **البرنامج** لسنوات عديدة. وتغطى ورقة المعلومات هذه عددا مختارا من الأهداف الأوثق صلة بأهداف **البرنامج**.

قمة الألفية

٤- جمعت قمة الألفية المعقودة في نيويورك في الفترة من ٦ إلى ٨ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠، عددا من زعماء العالم يفوق ما جمعته أية قمة عالمية أخرى للأمم المتحدة. وأعاد هؤلاء الزعماء تأكيد التزامهم بطائفة واسعة النطاق من الأهداف الإنمائية. وترد هذه الأهداف بصورة محددة في إعلان الألفية الذي اعتمدته الجمعية العامة بموجب القرار ٥٣/٢٠٢ وتم تشاطره مع المجلس التنفيذي في الدورة التي عقدها في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠.

٥- وقبل انعقاد القمة، شارك مدراء **البرنامج** وكبار موظفيه في شتى أفرقة المهمات والمحافل المشتركة بين الوكالات، حيث أبرز **البرنامج** الصلات الحيوية بين الجوع والفقر وكفل إدراج هذه العناصر الرئيسية في الأعمال التحضيرية للمؤتمر والنتائج التي أسفر عنها. وكان من بين هذه المحافل لجنة التنسيق الإدارية، بما في ذلك اللجنة رفيعة المستوى المعنية بالبرامج؛ واللجنة التنفيذية المعنية بالمسائل الإنسانية؛ وفريق الإدارة العليا التابع للأمين العام للأمم المتحدة.

٦- وحضرت المديرة التنفيذية، على رأس وفد من المدراء وكبار الموظفين، قمة الألفية، وبعد القمة شارك **البرنامج** مشاركة فعالة في العملية المشتركة بين الوكالات الرامية إلى وضع "خريطة للطرق" التي تتبع في تنفيذ الإعلان في نطاق منظومة الأمم المتحدة. وعرضت هذه الخريطة على الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين. ومن المتوقع أن يعد الأمين العام تقريرا شاملا كل خمس سنوات، وأن يكمله بتقرير سنوي عن التقدم المحرز في سبيل تنفيذ الإعلان، وسيشارك **البرنامج** بصورة فعالة في هاتين العمليتين.

متابعة أهداف قمة الألفية

٧- تدعم قمة الألفية كما يدعم إعلان الألفية الجهود الجارية للبرنامج بقصد.

- القضاء على الفقر ودعم التنمية (الهدف الثاني)
- حماية المستضعفين (الهدف الخامس)
- تلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا (الهدف السادس)

الهدف ٢ : التنمية والقضاء على الفقر

⇦ *بيئة مساندة التنمية*

٨- تجسد سياسة مساندة التنمية التي يتبعها **البرنامج** هدف إعلان الألفية الخاص بالتنمية والقضاء على الفقر وذلك بما تقتضيه من التزام **البرنامج** باستخدام المعونة الغذائية للتصدي للاحتياجات الغذائية قصيرة الأجل وتمكين أشد السكان فقرا وأكثرهم حرمانا من الأمن الغذائي من المشاركة في الفرص الإنمائية والاستفادة منها. فالمعونة الموجهة بعناية، والتي تستهدف مجالات الأولوية الخمسة **للبرنامج**، تساعد في إنشاء بيئة مساندة للتنمية. وعندما يتغلب السكان على عقبة الجوع، فإنهم يجدون ما يلزم من الوقت والطاقة للاضطلاع بالأنشطة الإنمائية. والقضاء على الجوع هو الخطوة الأولى في سبيل القضاء على الفقر.

٩- وقد عرض على **المجلس التنفيذي** في مايو/أيار ٢٠٠١، تقرير تفصيلي عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا النهج الإنمائي (WFP/EB.A/2001/4-A)

١٠- ويمكن الحصول على مؤشر آخر لالتزام **البرنامج** بتحقيق أهداف قمة الألفية في مجال التنمية والقضاء على الفقر بالنظر إلى وجهة المساعدة المقدمة من **البرنامج** والهدف المحدد لها. ففي سنة ٢٠٠٠، وجه أكثر من ٩٠ في المائة من إنفاق البرنامج على العمليات الإنمائية إلى أفقر بلدان العالم، أي أقل البلدان نموا وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ووجه البرنامج ٥٠ في المائة من نفقاته الإنمائية إلى أقل البلدان نموا. وتوضح هذه الأرقام بجلاء مدى التزام البرنامج بالوصول إلى أشد السكان فقرا والإسهام، بالتالي، في تحقيق الهدف المتمثل في القضاء على الفقر.

١١- ورغم التزام **البرنامج** بهدف القضاء على الفقر وتقديم أنشطته الإنمائية الدعم المباشر لأشد الناس فقرا في العالم، فقد تناقص التمويل المقدم من الجهات المانحة لهذه الأنشطة تناقصا كبيرا خلال العقد الماضي، مما حد من قدرة **البرنامج** على الإسهام على أكمل وجه في تحقيق هذه الأهداف. ففي ١٩٩١ كان التمويل الإنمائي المقدم من **البرنامج** يبلغ مليار دولار أمريكي تقريبا؛ وفي سنة ٢٠٠٠ هبط هذا الرقم إلى ٢٢٦ مليون دولار أمريكي. ويمثل هذا هبوطا بنسبة ٧٦ في المائة. وكان التمويل الإنمائي المقدم من **البرنامج** في سنة ٢٠٠٠ في أدنى مستوى بلغه خلال ٢٣ عاما إذ اقتصر على ١٤ في المائة من مجموع ميزانية **البرنامج**. وتعد زيادة الموارد للبرامج الإنمائية التي ينفذها **البرنامج** أساسية إذا كان **للبرنامج** أن يسهم على أكمل وجه في تحقيق الكثير من الأهداف الإنمائية المهمة لقمة الألفية.

⇦ *التصدي للديون في البلدان النامية*

١٢- وضع إعلان الألفية، كجزء من جهود الحد من الفقر، التزاما على المجتمع الدولي بتنفيذ برنامج معزز لتخفيف عبء الديون، ويساند **البرنامج**، مع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة التي يوجد مقرها في روما، جهدا تبذله الحكومة

الإيطالية لمد نطاق تخفيف عبء الديون الثنائية إلى خمسة بلدان نامية يرتفع فيها معدل الفقر الريفي. وحتى تاريخه، شرعت إكوادور ومصر في إجراء مفاوضات مع الحكومة الإيطالية واتفقت على العمل مع ثلاث وكالات رئيسية من وكالات الأمم المتحدة التي يوجد مقرها في روما لتخطيط وتنفيذ مشروعات يمكن عن طريقها توجيه الأموال التي كانت تستخدم من قبل في خدمة الدين إلى زيادة الأمن الغذائي والحد من الفقر.

١٣- ومرامي مهمة أخرى في إطار الهدف الثاني: يشمل هدف التنمية والحد من الفقر تعزيز المساواة بين الجنسين والتمكين للنساء وتخفيض عدد من يعانون من الجوع إلى النصف بحلول سنة ٢٠١٥. وتجرى معالجة هذه المرامي في الجزء الخاص بتنفيذ التزامات مؤتمر القمة العالمي للأغذية. كما يندرج أحد المرامي المهمة الأخرى، وهو ضمان التعليم الابتدائي، في الجزء الخاص بالدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل.

الهدف الخامس: حماية المستضعفين

⇦ *عمليات الطوارئ التي يضطلع بها البرنامج*

١٤- وضع إعلان قمة الألفية التزاما على المجتمع الدولي بتقديم المساعدة والحماية للأطفال والمدنيين المتأثرين بالكوارث الطبيعية، وعمليات الإبادة الجماعية، والصراعات المسلحة وغير ذلك من الطوارئ الإنسانية، حتى يمكنهم استئناف الحياة الطبيعية بأسرع ما يمكن. ولما كان الجوع عنصرا في معظم الأزمات، فإن جميع عمليات الطوارئ والإغاثة الممتدة والإنعاش التي يقوم بها **البرنامج** تستهدف السكان الضعفاء والمتأثرين بالأزمات.

١٥- ويعد **البرنامج** أكبر المنظمات الإنسانية في العالم. ففي سنة ٢٠٠٠، قدم **البرنامج** أكثر من ٢,٨ مليون طن متري من مساعدة الطوارئ الغذائية، مساعدا بذلك أكثر من ٦٠ مليون من المتأثرين بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة. كما أنفق **البرنامج**، في سنة ٢٠٠٠، نحو ١,٢ مليار دولار أمريكي على المساعدة الإنسانية، بما في ذلك عمليات الإنعاش في ٤١ بلدا. وجاء ٤٥ في المائة من المساعدة الإنسانية **للبرنامج** على سبيل مواجهة الحروب والصراعات الأهلية؛ في حين كان ٥٥ في المائة منها مكرسا لعمليات طوارئ اضطلع بها على سبيل مواجهة الكوارث الطبيعية. وكان ما يقرب من ثلث النفقات الكلية **للبرنامج** على عمليات الطوارئ والإنعاش مخصصا للجفاف ونقصان المحاصيل عن القدر المتوقع.

⇦ *الاستعداد للطوارئ ومواجهتها*

١٦- اتخذ **البرنامج** تدابير مهمة خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية لتحسين استعداده للطوارئ ومواجهته لها. وتشمل أهم التحسينات ما يلي:

- إعداد قائمة وتدريب لمواجهة الطوارئ، تساندهما مخزونات من المعدات والأغذية الأساسية في مواقع إستراتيجية لمواجهة حالات الطوارئ الجديدة. وبنهاية ٢٠٠١، سيكون **للبرنامج** ١٠٠ من الموظفين المدربين والجاهزين الذين يمكن إرسالهم إلى حالات الطوارئ في أي مكان من العالم في غضون ٢٤-٤٨ ساعة؛
- وضع مبادئ توجيهية وتقنيات للإنذار المبكر وتخطيط الطوارئ، وهي مبادئ توجيهية وتقنيات استخدمت بالفعل في إقليم البحيرات الكبرى، وغرب أفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والبلقان، وجنوب القوقاز وجنوب شرقي آسيا؛

- افتتاح مستودع الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة في بريندیزی، إيطاليا، الذي يخدم وكالات العمليات التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة والذي يديره **البرنامج**؛
- تطوير مراكز الأمم المتحدة المشتركة للإمداد، بقيادة **البرنامج**، والتي تنسق الأصول الإمدادية في حالات الطوارئ. وقد صادق الفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، في فبراير/شباط ٢٠٠١، على الدور القيادي **للبرنامج** في تطوير هذا المفهوم إلى مدى أبعد.
- حدد مشروع تعزيز قدرة **البرنامج** على مواجهة الطوارئ مجالات رئيسية يمكن أن تعزز فيها مواجهة **البرنامج** للطوارئ، كما اقترح تدابير محددة لذلك. وقد حصل تنفيذ توصيات المشروع على تمويل سخي من حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية؛
- ترمي الشراكة الإستراتيجية بين **البرنامج** ودائرة التنمية الدولية البريطانية، البالغة مدتها أربع سنوات، في المقام الأول إلى دعم قدرة **البرنامج** على مواجهة الطوارئ. أما أهدافها الأخرى فهي: تعزيز نوعية إدارة البرامج، وزيادة استخدام نهج سبل العيش المستدامة في جميع فئات أنشطة **البرنامج**؛ ودعم أسلوب الإدارة والمساءلة في **البرنامج**.

١٧- وترد دراسة أكثر تفصيلا للتحسينات التي أدخلها **البرنامج** على استعداده ومواجهته للطوارئ في التقرير السنوي للمديرة التنفيذية الذي قدم إلى المجلس التنفيذي في مايو/أيار ٢٠٠١ (WFP/EB.A/2001/3-A).

⇦ *الوصول إلى أشد الناس عوزا*

١٨- يسعى **البرنامج** جاهدا إلى ضمان أن تصل مساعدته إلى أشد الناس عوزا وتعود عليهم بالفائدة، مع إعطاء الأولوية للسكان المتأثرين بغائلة الظروف بصورة أكثر قسوة من غيرهم. وينطوي هذا على العمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لضمان الوصول، بصورة آمنة وبلا عائق، إلى المناطق والسكان المتأثرين وذلك في جميع مراحل عمليات **البرنامج**. إلا أن الوصول إلى المستفيدين والحفاظ على سبل ذات نوعية جيدة لبلوغهم مازالا يمثلان، مع الأسف، تحديا هائلا في الكثير من العمليات الرئيسية للطوارئ وللإغاثة الممتدة التي يقوم بها **البرنامج**. ففي أنغولا وحدها يقدر عدد من يقعون خارج متناول المساعدة الإنسانية بنحو ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة.

١٩- عندما تعترض العوائق الطبيعية سبل الوصول إلى المستفيدين، يستنفر **البرنامج** خبرته الكبيرة بالإمداد لتوصيل الغذاء، مستخدما جميع الوسائل المناسبة لإزالة هذه العوائق، ويضطلع، عند الاقتضاء، بعمليات خاصة لإصلاح البنية الأساسية التالفة. فعلى سبيل الاستجابة لأزمة اللاجئين من شرق زائير في جمهورية تنزانيا المتحدة، مثلا، دعم **البرنامج** هيئة السكك الحديدية التنزانية فقدم لها القاطرات المستأجرة من جنوب أفريقيا، وقطع الغيار والمساعدة التقنية للتصدي للاختناقات الإمدادية فيما بين ميناء دار السلام والأراضي الداخلية من البلاد.

٢٠- إلا أن التحدي يزداد عندما يعترض القتال سبيل الوصول إلى المستفيدين أو عندما تسعى الأطراف المتحاربة إلى قطع أو رفض السماح بالوصول إلى مجموعات معينة لأغراض سياسية أو عسكرية. وفي مثل هذه الحالات، يعمل **البرنامج** في إطار الترتيبات المؤسسية للأمم المتحدة لدعم المفاوضات الرامية إلى إتاحة سبل الوصول إلى المستفيدين، ضمانا للوفاء بالمقتضيات المحددة لتسليم المعونة الغذائية. ففي جنوب السودان، مثلا، ستسمح الاتفاقات المعقودة في الآونة الأخيرة مع الحكومة وحركات المتمردين لوكالات الأمم المتحدة بتقدير الاحتياجات وتقديم المساعدة في جبال النوبة، وهي منطقة عانت حتى الآن من قصور كبير في الخدمات المقدمة لها. وإيجاد الحلول اللازمة لمواجهة

التحديات المتمثلة في الوصول إلى أكثر السكان عوزا هو الذي يمكن **البرنامج** من تحقيق هدف تقديم المساعدة إلى السكان المتأثرين بالكوارث وحالات الطوارئ.

الهدف السادس: تلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا

⇦ *تقديم المساعدة لأفريقيا*

٢١- تعبر البرامج التي يضعها **البرنامج** تعبيرا واضحا عن تركيز إعلان الألفية على تلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا، حيث تحصل أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى على نصيب كبير من مساعدة **البرنامج**. فبرنامج الأغذية العالمي، في سنة ٢٠٠٠:

- قدم لأفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى ١,٨ مليون طن متري من المعونة الغذائية، أي ٥١ في المائة من مجموع الأغذية التي سلمها؛
- أنفق، في أفريقيا، ٦٠ في المائة من مجموع نفقاته في مجال العمليات، بما يبلغ ٨٨٤ مليون دولار أمريكي؛ وبالمقابل فإن نسبة المساعدات الإنمائية الرسمية التي وجهت إلى أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى بلغت ٢١ في المائة في ١٩٩٨-١٩٩٩؛
- كان أكبر جهة في منظومة الأمم المتحدة قدمت المساعدة إلى أفريقيا في صورة منحة.

٢٢- واستمر هذا الاتجاه في ٢٠٠١ حيث يفوق عدد عمليات **البرنامج** الجارية في أفريقيا ١٤٣ عملية، بما في ذلك:

- ٧٦ مشروعا إنمائيا؛
- ٢٠ عملية للإغاثة الممتدة والإنعاش؛
- ٤٧ عملية طوارئ؛
- ١٨ عملية خاصة جارية لتكملة عمليات الإغاثة التي يضطلع بها **البرنامج**.

٢٣- وإضافة إلى ما تقدم، يعد **البرنامج**، في نطاق منظومة الأمم المتحدة، أكبر جهة مشترية للسلع والخدمات في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى، وذلك بقيمة كلية تربو على ٧٥ مليون دولار أمريكي. وتساعد أنشطة **البرنامج** في تعزيز تنمية القطاع الخاص في هذه المنطقة، سواء تعلق ذلك بقطاع النقل أو بقطاع إنتاج الأغذية وتسويقها.

⇦ *مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وغير ذلك من الأمراض المعدية*

٢٤- يتخذ **البرنامج** تدابير جديدة فيما يخص التحدي الذي يمثله فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز في أفريقيا. ففي مايو/أيار ٢٠٠٠، اتفق المجلس التنفيذي على أن يستكشف **البرنامج**، بالتعاون مع الشركاء المناسبين، طرق استخدام المعونة الغذائية لمنع الآثار المدمرة لفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز على الأمن الغذائي وللتخفيف من هذه الآثار (WFP/EB.A/2000/4-A). وقد وزع **البرنامج** إرشادات بشأن إعداد برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز على جميع المكاتب القطرية وقدم عرضا موجزا للمجلس التنفيذي، في دورته السنوية في مايو/أيار ٢٠٠١، عن التقدم المحرز حتى تاريخه.

٢٥- واستجابة للنداء الذي وجهه الأمين العام للعمل في هذا المجال، يعمل **البرنامج** على إدماج الأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز في برامج التنمية والإنعاش وفى عمليات الطوارئ. وعلى سبيل المثال:

- في أوغندا، يعمل **البرنامج** مع ثلاثة منظمات دولية غير حكومية وأكثر من ٥٠ من المنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات القائمة على المجتمع المحلى لتوفير الطعام لأطفال الشوارع والأيتام ليتمكنوا من الانتظام في المدارس الابتدائية واكتساب مختلف المهارات العملية بدلا من البحث عن الرزق.
- في موزامبيق يوجه البرنامج القطري بالتحديد إلى ٨٠٠ من المصابين بالإيدز، كما توجد خطط للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز في برامج التغذية العلاجية.
- في جمهورية تنزانيا المتحدة، يشمل البرنامج القطري أنشطة ترمى إلى الحد من تعرض الأسر التي تعانى من فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز للحرمان من الأمن الغذائي، مع التركيز بصفة خاصة على الأسر التي تعولها النساء.
- في ملاوي، يجري تدريب متطوعي المجتمعات المحلية العاملين مع سيئي التغذية من الأطفال والحوامل على الوقاية من الأيدز.

٢٦- وفي أغسطس/آب ٢٠٠١، أرسل **البرنامج** إلى كبرى الجهات المانحة له مجموعة من ستة مشروعات لأنشطة تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز ويبلغ مجموعها نحو ٢٢ مليون دولار بقصد تمويلها. وتشمل هذه المشروعات القيام بأنشطة جديدة وتوسيع نطاق أنشطة جارية على السواء. ويتوقع **البرنامج** تقديم المزيد من المشروعات إلى الجهات المانحة قبل نهاية العام بغية تمويلها.

الأهداف الأخرى للألفية

⇦ *السلم والأمن*

٢٧- يضع إعلان الألفية التزاما على المجتمع الدولي بتعزيز السلم والأمن ونزع السلاح. وفى حين لا تقع هذه العناصر صراحة ضمن المهمة المنوطة **بالبرنامج** فإن المعونة الغذائية يمكن أن تسهم في سيادة الاستقرار عن طريق التصدي، خلال تدخلات الطوارئ والتنمية والإنعاش، للاحتياجات الغذائية للسكان المتأثرين بالأزمات و/أو المهمشين.

٢٨- وفضلا عن ذلك، شارك **البرنامج**، منذ قمة الألفية، في الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة بأسرها لتنفيذ توصيات فريق الخبراء الذي يرأسه السفير الإبراهيمي، والتي كانت ترمى إلى زيادة فعالية الأمم المتحدة في الحفاظ على السلم والأمن. وقد دعا " تقرير الإبراهيمي" جميع وكالات الأمم المتحدة إلى تحسين التكامل بين الأبعاد العسكرية والسياسية والإنسانية للأمم المتحدة خلال عمليات حفظ السلام. وكثيرا ما يقوم **البرنامج** بدور فعال في هذه الحلبة، حيث أن المعونة الغذائية يمكن أن تقوم بدور تيسيري خلال عملية عودة السكان المتأثرين بالصراعات وإعادة دمجهم فى المجتمع وإنعاشهم. وعلى سبيل المثال، فقد قام **البرنامج** بدور فعال، خلال العقد المنصرم، في الجهود المبذولة لتسريح القوات في أنغولا وموزامبيق وسيراليون.

مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد

٢٩- من المقرر عقد مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد في الفترة ٥-٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١. ويعد هدف المؤتمر- خفض عدد من يعانون من قصور التغذية إلى النصف بحلول ٢٠١٥ - أمرا مركزيا بالنسبة لكل ما يقوم به **البرنامج**. ويمكن **للبرنامج** أن يقدم إسهاما مهما في نجاح القمة:خمس سنوات بعد الانعقاد بتركيز جهود المجتمع الدولي على أعمال محددة تساعد في دفع عجلة المرامي والأهداف التي وضعت في قمة ١٩٩٦ إلى الأمام.

٣٠- تعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة تعاونا وثيقا في عملية التحضير التي أفضت إلى القمة - خمس سنوات بعد الانعقاد. وقع أعد **البرنامج** ورقة معلومات تفصل إسهاماته في دفع عجلة أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية إلى الأمام، وهي ورقة وزعت ضمن مجموعة الوثائق الإعلامية المخصصة للصحافة والتي أعدت للقمة - خمس سنوات بعد الانعقاد. وشارك نائب المديرة التنفيذية، مع نظرائه في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة في مناقشة فريق الخبراء المشترك بشأن القمة - خمس سنوات بعد الانعقاد وذلك في دورة مايو/أيار للجنة الأمن الغذائي. كما شارك مساعد المديرة التنفيذية، الذي أصبح الآن نائب المديرة التنفيذية، في فريق الخبراء رفيع المستوى المعنى بتعبئة الموارد للأمن الغذائي الذي نظمته منظمة الأغذية والزراعة في يونيو/حزيران كجزء من عملية التحضير للقمة: خمس سنوات بعد الانعقاد. وقد ركز، في ذلك الوقت، على أهمية المعونة الغذائية والتمويل الكافي للبرامج الإنمائية التي ينفذها **البرنامج** كعنصر هام في إحراز المزيد من التقدم في تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

٣١- وتعتزم المديرة التنفيذية وكبار الموظفين الآخرين حضور القمة - خمس سنوات بعد الانعقاد. وسوف يشددون على الإسهام الذي تقدمه برامج المساعدة الغذائية حسنة الإعداد لتحقيق الهدف الخاص بخفض عدد من يعانون من قصور التغذية في العالم اليوم. ويأمل **البرنامج** في أن تتيح القمة - خمس سنوات بعد الانعقاد منبرا للحكومات لتعطى دفعة جديدة لالتزامها بوضع إستراتيجيات شاملة للأمن الغذائي للتصدي لاحتياجات الفقراء الذين يعانون من الجوع. و**البرنامج** يقف على أهبة الاستعداد ليساعد، وفقا للمهمة المنوطة به والسياسات التي يتبعها، الحكومات التي تضع مثل هذه الاستراتيجيات الشاملة للأمن الغذائي.

٣٢- ويشاطر **البرنامج**، مع الحكومات التي ستحضر القمة - خمس سنوات بعد الانعقاد، رسالتين مهمتين تتضمنهما وثيقة "تعزيز الإرادة السياسية لمكافحة الجوع"، وهي إحدى الوثائق الرئيسية للمؤتمر. والرسالة الأولى هي أن الجوع، كسبب للتخلف الاقتصادي والفقر ونتيجة لهما على حد سواء، يستحق مكانا أكثر بروزا في نهج المجتمع الدولي إزاء الحد من الفقر. أما الرسالة الثانية فهي أهمية القيام بعمل مباشر لمعالجة مشكلة الجوع. فرغم أن التنمية واسعة النطاق هي الأمل طويل الأجل للفقراء الذين يعانون من الجوع، يظل هناك دور مهم للعمل المباشر، مثل استخدام المساعدة الغذائية لمكافحة الجوع.

٣٣- ويضيف **البرنامج** إلى ما تقدم أن المعونة الغذائية حسنة التوجيه هي عنصر رئيسي في النهج الشامل للعمل المباشر ضد الجوع. والبرامج التي ينفذها **البرنامج** تتجه إلى البلدان والسكان الأكثر تأثرا بقصور التغذية. فالأسر الجائعة لا يمكنها أن تنتظر إلى أن تطرق فوائد التنمية طويلة الأجل أبوابها، إذ أن احتياجاتها الغذائية فورية وملحة على حد سواء.

تخفيض عدد من يعانون من قصور التغذية إلى النصف بحلول ٢٠١٥

٣٤- تمثل البرامج التي ينفذها **البرنامج**، سواء من حيث حجمها الكلي أو البلدان التي تستهدفها، إسهاما هائلا في دفع عجلة أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية إلى الأمام. ففي سنة ٢٠٠٠:

- قدم **البرنامج** المساعدة لبلدان يعيش فيها، وفقا لتقرير منظمة الأغذية والزراعة "حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم" في سنة ٢٠٠٠، أكثر من ٩٠ في المائة ممن يعانون من قصور التغذية في العالم.
- ذهب أكثر من ٧٥ في المائة من جميع نفقات **البرنامج** في مجال العمليات، أي أكثر من ١،١ مليار دولار أمريكي، إلى أنشطة في ٤٩ بلدا بها أعلى معدل من السكان الذين يعانون من قصور التغذية كنسبة مئوية من مجموع السكان (٢٠ في المائة أو أكثر).

٣٥- إذا كان **للبرنامج** أن يقدم إسهاما حقيقيا في تخفيض عدد من يعانون من قصور التغذية إلى النصف فلا بد من توفير الموارد ليس لذخيرته من عمليات الطوارئ فحسب ولكن لمشروعاته الإنمائية أيضا. وتصل الاحتياجات الكلية للأنشطة الإنمائية في سنة ٢٠٠١ إلى ٩٨١ ٢٠٠ طن متري أي نحو ٣٦٤,٢ مليون دولار أمريكي. وهذا يمثل المشروعات الإنمائية والبرامج القطرية المجازة. وهو لا يشمل احتياجات توسيع نطاق العمليات الجارية أو الاضطلاع بعمليات جديدة في إطار مبادرة التغذية المدرسية.

٣٦- وبلغ مجموع الموارد المتسلمة حتى نهاية أغسطس/آب ٢٠٠١ من أجل الأنشطة الإنمائية ١٦٦ مليون دولار أمريكي، أي نحو ٠٠٠ ٥٠٠ طن متري، وهو ما يمثل نصف المبلغ المطلوب للمشروعات والبرامج القطرية تقريبا.

٣٧- **الالتزام الأول: سنكفل بيئة سياسية واجتماعية واقتصادية مواتية تستهدف أيجاد أفضل الظروف لاستئصال الفقر وإحلال السلام الدائم، وتستند إلى المشاركة الكاملة والمتكافئة للرجال والنساء**

٣٨- إن كفالة المساواة بين الجنسين والتمكين للنساء هو أحد الأهداف الأربعة في إطار الالتزام الأول لخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية. وكان **البرنامج** في طليعة وكالات الأمم المتحدة في التصدي لقضايا تمايز الجنسين عن طريق عقد التزامات تجاه النساء وتنفيذ هذه الالتزامات بصفة مستمرة. وفي ٢٠٠٠ أجرى **البرنامج** مسحا لمتابعة تنفيذه لهذه الالتزامات. وتشمل الإنجازات الرئيسية التي أسفر عنها المسح ما يلي:

- تشارك النساء، في ٨٤ في المائة من أنشطة الغذاء مقابل العمل التي يضطلع بها **البرنامج**، في تحديد الأصول الإنتاجية التي ينبغي إنشاؤها والعمل الذي ينبغي القيام به. وتفيد التقارير بأن النساء يسيطرن على الأصول المنشأة في ثلاثة أرباع هذه الأنشطة.
- تشارك النساء، في ٨٣ في المائة من العمليات الحاصلة على مساعدة **البرنامج**، في لجان تحديد المستفيدين والأصول، وفي لجان إدارة الأغذية. وتشارك النساء في مواقع قيادية في ثلث هذه اللجان.
- يستخدم أكثر من نصف المكاتب القطرية **للبرنامج** المعونة الغذائية لتوفير الأموال وغيرها من الموارد اللازمة لتحسين أوضاع المرأة.
- تراعى نسبة ٩٠ في المائة من المكاتب القطرية **للبرنامج** تقريبا الالتزامات سالفة الذكر في تصميمها للعمليات واتفاقاتها التعاقدية مع الشركاء، كما تجمع المعلومات المصنفة بحسب كل من الجنسين بالنسبة لجميع أنواع العمليات.
- زادت نسبة النساء من الموظفين المهنيين الدوليين **بالبرنامج** من ٢٥ في المائة في ١٩٩٦ إلى ٣٦ في المائة في ٢٠٠٠.

٣٩- **الالتزام الثاني: سننفذ سياسات تهدف إلى استئصال الفقر والقضاء على انعدام المساواة، وإلى تحسين الفرص المادية والاقتصادية للناس كافة في الحصول، في جميع الأوقات، على أغذية كافية وسليمة ووافية تغذويا يستفاد منها استفادة فعالة**

٤٠- يبرز الهدف ٢-٢ في إطار الالتزام الثاني من خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية أهمية تحسين المعلومات ودعم "نظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ووضع الخرائط ذات الصلة" على الصعيد الوطني للحد من الجوع في العالم. وقد أسهم **البرنامج** إسهاما كبيرا في تحقيق هذا الهدف عن طريق وحدات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وتعمل هذه الوحدات في أكثر من ٣٥ بلدا من أجل:

- استحداث قواعد بيانات عن الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع؛
- تقدير الأوضاع الطارئة والمزمنة لانعدام الأمن الغذائي؛
- دعم كفاءات التقدير القومية؛
- تحسين منهجيات تحليل هشاشة الأوضاع.

٤١- وحققت الجهود المبذولة لاستحداث قواعد بيانات الأمن الغذائي القومي نجاحا كبيرا في الصين وإكوادور وأثيوبيا وهندوراس وكينيا ومالي ونيبال. ويساند **البرنامج**، عن طريق تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، إنشاء القدرات في مجال تقدير الأمن الغذائي في العديد من البلدان، بما في ذلك كمبوديا وغواتيمالا والهند وموزامبيق ونيكاراغوا وجمهورية تنزانيا المتحدة.

٤٢- وكان **البرنامج**، أيضا، من المشاركين المهمين في فريق العمل المشترك بين الوكالات والمعنى بنظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ووضع الخرائط ذات الصلة، الذي بدأ يظهر فيه اتفاق في الرأي بشأن قاعدة موحدة جديدة لمناهج تقدير الأمن الغذائي جارى تطبيقها على الصعيدين القومي والعالمي. و**البرنامج** يضطلع، بصورة متزايدة، بالعمل في مجال نظم المعلومات المذكورة عن طريق أنشطة تعاونية تقودها وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها وتشترك فيها وكالات الأمم المتحدة الأخرى والحكومات المضيفة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة. وقد حصل العمل الميداني النظري والتجريبي الذي تقوم به وحدات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في مجال نظم المعلومات سالفة الذكر على تمويل سخي من الحكومات الكندية والهولندية والإسبانية وحكومة الولايات المتحدة.

٤٣- **الالتزام الخامس: سنسعى إلى تلافي الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ التي يتسبب فيها الإنسان وإلى التأهب لمواجهتها، وإلى سد الاحتياجات الغذائية العابرة وفي حالات الطوارئ بطرق تشجع عمليات الانعاش والأحياء والتنمية**

٤٤- يدعو الالتزام الخامس من خطة العمل إلى بذل الجهود لتخفيف آثار الكوارث الطبيعية أو التي يتسبب فيها الإنسان وسد احتياجات الطوارئ الغذائية الناجمة عن مثل هذه الكوارث. وينفذ **البرنامج** أكبر برنامج في العالم لتقديم المساعدة الغذائية لضحايا الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان. كذلك يعزز **البرنامج** التزامه بأنشطة الوقاية من الكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها وفقا لما تدعو إليه خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية. فقد تضمن أكثر من ٨٠ في المائة من مجموع البرامج القطرية ومخططات الإستراتيجية القطرية المجازة في ٢٠٠٠ عنصرا للتخفيف من آثار الكوارث. وفضلا عن ذلك، أعدت في سنة ٢٠٠٠ خطط طوارئ تزيد ٣٠ مرة عما أعد في أية سنة، بما في ذلك سنة ١٩٩٥ وما قبلها، مما زاد من قدرة **البرنامج** على التصدي بسرعة وفعالية للكوارث طبيعية كانت أم من صنع الإنسان.

٤٥- ويعمل **البرنامج** مع شركائه من الأمم المتحدة لكفالة إدماج التخفيف من آثار الكوارث إدماجا تاما في عملية البرمجة الشاملة للأمم المتحدة. ففي ثلث البلدان التي تنفذ فيها أنشطة إنمائية يرأس **البرنامج** الفريق المعنى بموضوع التخفيف من آثار الكوارث وذلك في نطاق إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

٤٦- ولابد من توفير الموارد لهذه الأنواع من الأنشطة الإنمائية إذا كان **للبرنامج** أن يسهم بصورة فعالة في تخفيف آثار الكوارث.

نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل

٤٧- ستسجل الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل التي كان من المقرر عقدها في الفترة ١٩-٢١ سبتمبر/أيلول ثم أرجئت إلى موعد لم يتقرر بعد في ٢٠٠٢، مرور عشرة أعوام على مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وكان **البرنامج** نشطا خلال اجتماعات اللجنة التحضيرية، إذ عمل نائب المديرة التنفيذية وغيره من كبار الموظفين على تعزيز جانب التغذية والأغذية في مشروع وثيقة نتائج الدورة.

كفالة التعليم الابتدائي

٤٨- شدد كل من إعلان الألفية ومؤتمر القمة: خمس سنوات بعد الانعقاد على أهمية التعليم الابتدائي وتساوى فرص التعليم للقضاء على الفقر وتعزيز التنمية. ويدعو الهدف ٢-٤ من خطة العمل بصورة محددة إلى العمل على تعزيز "فرص الحصول على التعليم الابتدائي الكامل، الذي يشمل عندما يقتضي الأمر، برامج التغذية المدرسية". ويدعو مشروع وثيقة نتائج دورة الأمم المتحدة الاستثنائية بشأن الطفل إلى تجديد الالتزام بكفالة فرص جميع الأطفال في الالتحاق بالتعليم الابتدائي وإكماله بحلول عام ٢٠١٥. وسيركز **البرنامج** في الدورة الاستثنائية للأمم المتحدة بشأن الطفل على العمل الذي يقوم به في هذا المجال وعلى مبادرة التغذية المدرسية التي اتخذت في الآونة الأخيرة. وقد عرضت وثيقة بآخر المعلومات المتاحة عن برامج التغذية المدرسية على المجلس التنفيذي في دورة مايو/أيار ٢٠٠١ (WFP/EB.A/2001/4-E).

٤٩- ويعد **البرنامج** أكبر جهة مقدمة للمساعدة الدولية لبرامج التغذية المدرسية. ففي سنة ٢٠٠٠ شارك ١٢,٣ مليون تلميذ في برامج التغذية المدرسية التي ينفذها **البرنامج** في ٥٤ بلدا. وقد برهنت المعونة الغذائية على فعاليتها في تشجيع الأسر على إرسال أطفالها, ولاسيما بناتها، إلى المدرسة، وفى المساعدة على مواظبتهم عليها ومساعدة الأطفال على التعلم بصورة أفضل عندما يذهبون إلى المدرسة.

٥٠- وترمى مبادرة التغذية المدرسية إلى تشجيع الحكومات في كل أنحاء العالم على وضع برامج قومية للتغذية المدرسية توفر الطعام المقوى لجميع الأطفال الذين يحتاجونه. لذلك فإن **البرنامج**:

- يساند إنشاء وتوسيع وتحسين خطط التغذية المدرسية القومية. وفى حين يكون من المناسب أحيانا البدء بمناطق جغرافية محدودة (دون قومية) ثم التوسع انطلاقا منها، فإن **البرنامج** يساعد الحكومات على إحراز التقدم صوب التغطية القومية.

- يعمل مع الحكومات باعتبارها شريكه الأول، حيث أن الحكومات هي الجهة الوحيدة التي يمكنها تحمل مسؤولية الخطط القومية للتغذية المدرسية. وداخل هذا الإطار يتعاون **البرنامج** مع جهات غير حكومية متنوعة – دولية ومحلية على السواء.

- يبقى التغذية المدرسية محورا للمبادرة. فهناك، في العديد من البلدان النامية، الكثير الذي يمكن عمله لتعزيز النظم التعليمي. وهذه مهمة شديدة التعقد ومتعددة الأوجه، وليست المعونة الغذائية بأفضل الوسائل بالنسبة لها. ويستخدم نهج **البرنامج** المعونة الغذائية حيثما كانت هناك حاجة إلى *الغذاء*. و**البرنامج** لا يحول السلع الغذائية إلى نقود لتمويل أنشطة الدعم التعليمية في هذا المجال. وهو يعتمد على الشركاء المناسبين.

٥١- وتشمل الفوائد التي تسفر عنها برامج التغذية المدرسية ما يلي:

- **زيادة المواظبة على الدراسة**. في الأسر التي تجاهد من أجل الاكتفاء بدخلها البسيط، فإن برنامجا للتغذية المدرسية قد يكون الفيصل بين إرسال الأطفال إلى المدرسة أو الاعتماد على دخلهم لتكملة دخل الأسرة.

- **تضييق "الفجوة"**. مازال الفرق في معدل الانتظام في الدراسة بين البنات والصبيان مستمرا في عدد من البلدان. ويمكن للتغذية المدرسية أن تساعد في سد هذه الفجوة.

- **تحسين التعلم**. إن الحصول على وجبة في باكورة اليوم يساعد الأطفال على اليقظة والتركيز.

٥٢- إن الزيادة في معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة نتيجة للتغذية المدرسية تسهم، أيضا، في تحسين صحة الأمهات والأطفال، وفى الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وغيرها من الأوبئة المعدية وفى العلاج من هذه الأوبئة، خاصة عندما تكون الفتيات متعلمات. وليس من قبيل المبالغة إبراز العلاقة بين تعليم النساء وتحسن تغذية الأطفال مهما تم التركيز على ذلك.

الشركاء

٥٣- يوثق **البرنامج** أيضا علاقات الشراكة مع منظمة اليونسكو ومنظمة اليونيسيف والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية لضمان كون التغذية المدرسية جزءا لا يتجزأ عن الجهود الأوسع نطاقا لتحسين فرص التمتع بالتعليم والارتقاء بنوعيته. وفى إطار التنسيق الحكومي الأوسع، يعمل **البرنامج** بصورة بناءة مع شركائه ومع المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى.

٥٤- وبصفة خاصة، فإن **البرنامج** يعمل مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي لإدراج إزالة الديدان في برامج التغذية المدرسية. فالتغذية المدرسية يمكنها، إذا ما تم الجمع بينها وبين التربية الصحية والصحة، أن تعزز إلى حد بعيد فوائد التعليم للأطفال.

٥٥- وتعتبر الجمهورية الدومينيكية من النماذج الأخرى للتعاون، حيث يتعاون **البرنامج**، هو والحكومة، تعاونا وثيقا مع منظمة ورلد فيجن (في بناء المطابخ المدرسية) ومع منظمة الصحة العالمية (في إجراء الاستقصاءات والمتابعة الغذائية، وإزالة الديدان)، ومنظمة اليونيسيف والبنك الدولي (لإجراء دراسة مشتركة عن الفجوة بين الجنسين في التعليم الابتدائي). كما تقدم بيرو نموذجا آخر: فاليونسكو تقدم الدعم، عن طريق **البرنامج**، للإنتاج المحلى للمواد التعليمية (الملصقات وكتيبات التغذية والأدوات التي يتفاعل معها الأطفال كلعبة إعادة تجميع صورة من عناصرها المجزأة وألعاب المنضدة.)

الخلاصة

٥٦- إن **البرنامج** ملتزم بتحقيق المرامي والأهداف التي حددتها قمة الألفية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. فالكثير من هذه الأهداف تعد مركزية للمهمة المنوطة **بالبرنامج** والعمليات التي يضطلع بـــها، وقد عبر عنها برنامجه لسنوات عدة. وسوف يستمر **البرنامج** في تركيز جهوده، في نطـــاق العمـــل المشـــترك بيـــن الوكالات، على دعم ودفع عجلة أهداف مؤتمرات القمة هذه التي يمكن للمعونة الغذائية أن تسهم بصورة مهمـــة فـــي تحقيقها. إلا أن التدهور الضخم في الموارد الإنمائية جعل من سعى **البرنامج** إلى تحقيق الأهداف الإنمائيـــة الرئيســـية النابعة عن هذه المؤتمرات الدولية أمرا أكثر صعوبة. ومن شأن زيادة الدعم للبرامج الإنمائية التي ينفذها **البرنـــامج** أن يعزز قدرته على الإسهام في تحقيق المرامي والأهداف الرئيسية لمؤتمرات القمة المذكورة.